

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجوهري : أَيُّ أَرْهَافًا جُدُّدُ أَيُّ قَرِيْبَةٌ الْعَهْدُ بِالصَّقْلِ
 وَمَعْنَى مُنْتَخِلَةً : مُتَخَيَّرَةٌ . وَأَفْرَشَ فُلَانًا بِسَاطًا : بِسَطَاهُ لَهُ فِي
 ضِيَاْفَتِهِ كَفَرَشَهُ بِسَاطًا فَرَشًا وَفَرَشَهُ بِسَاطًا تَفَرَّيْشًا كُلُّ ذَلِكَ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَفْرَشَ الْمَكَانَ : كَثُرَ فِرَاشُهُ أَي زَرَعُهُ . وَتَفَرَّيْشُ
 الدَّارُ : تَبْلِيْطُهَا . قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ إِذَا بِسَطَ
 فِيهَا الْأَجْرُ وَالصَّفِيْحَ فَقَدَ فَرَشَهَا . وَالْمُفَرِّشَةُ مُشَدِّدَةٌ أَي
 كَمُحَدِّثَةٌ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْفَرَّاشَ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَصْدَعُ
 الْعِظْمَ وَلَا تَهْشِمُ . وَالْمُفَرِّشُ كَمُحَدِّثٍ : الزَّرْعُ إِذَا فَرَشَ أَي انْبَسَطَ
 عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَدَ فَرَشَ تَفَرَّيْشًا . وَمِنَ الْمَجَازِ : جَمَلُ مُفَرَّشٍ
 كَمُعْظَمِ أَي لَا سَنَامَ لَهُ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالذِّي فِي التَّهْذِيبِ :
 جَمَلُ مُفْتَرَشِ الْأَرْضِ فِي الْأَسَاسِ : مُفْتَرَشُ الطَّهْرِ : لَا سَنَامَ لَهُ .
 وَفَرَشَ الطَّائِرُ تَفَرَّيْشًا : رَفَرَفَ عَلَى الشَّيْءِ بِجَنَاحَيْهِ وَبَسَطَهُمَا
 وَلَمْ يَقَعْ . وَهُوَ مَجَازٌ وَهِيَ الشَّرُّشَرَةُ وَالرَّفْرَفَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 فَجَاءَتِ الْحُمُرُ فَجَعَلَتِ تَفَرَّشُ أَي تَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَفَرَّشُ
 جَنَاحَيْهَا وَتُرْفَرَفُ كَتَفَرَّشَ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ
 رَبِيْئَةً :

فَأَتَانَا يَسْعَى تَفَرَّشُ أُمِّ ال ... بِيَضٍ شَدًّا وَقَدَ تَعَالَى النَّهَارُ
 وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَهُ إِذَا وَطَّئَهُ افْتَعَالٌ مِنَ الْفَرَشِ وَالْفَرَّاشِ .
 وَافْتَرَشَ ذِرَاعَيْهِ : بِسَطَهُمَا عَلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى فِي الصَّلَاةِ
 عَنْ افْتَرِاشِ السَّبْعِ وَهُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ وَلَا يُقْلِبْهُمَا
 وَيَرْفَعَهُمَا عَنِ الْأَرْضِ إِذَا سَجَدَ كَمَا يَفْتَرِشُ الذُّئْبُ وَالْكَلْبُ ذِرَاعَيْهِ
 وَيَبْسُطُهُمَا . وَيُقَالُ : افْتَرَشَ الْأَسَدُ ذِرَاعَيْهِ : إِذَا رَبَضَ عَلَیْهِمَا
 وَمَدَّ هُنْمًا وَكَذَلِكَ الذُّئْبُ قَالَ :
 تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدِيْهِ ... كَأَنَّ بِيَاضَ لَبَّتِهِ الصِّدِيْعُ
 وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ فُلَانًا إِذَا غَلَبَهُ وَصَرَعَهُ وَرَكَبَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ
 أَيضًا : افْتَرَشَ عِرْضَهُ إِذَا اسْتَبَدَّاهُ بِالْوَقِيْعَةِ فِيهِ وَحَقِيْقَتُهُ جَعَلَهُ
 لِنَفْسِهِ فِرَاشًا يَطْوُوهُ . وَافْتَرَشَ الشَّيْءُ : انْبَسَطَ كَمَا فِي الصَّحاحِ يُقَالُ

: أَكْمَمَةٌ مُفْتَرِشَةٌ الطَّهْرُ إِذَا كَانَتْ دَكَّاءَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ
أَثَرَهُ : قَفَّاهُ وَتَبِعَهُ عَنِ ابْنِ عَبْدِادٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ لِسَانَهُ :
تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ أَيَّ بَسَطَهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : افْتَرَشَ الْمَالَ :
اغْتَصَبَهُ وَمَالَ مُفْتَرِشٌ أَيُّ مُغْتَصَبٌ مُسْتَوْلَى عَلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كَتَبَ فِي عَطَايَا مُحَمَّدِ بْنِ
مَرْوَانَ لِبَيْنِيهِ : أَنْ تَجَازَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَالًا مُفْتَرِشًا أَيُّ
مَغْصُوبًا قَدْ انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَيْدِي قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَالتَّرْكِيبُ يَدُلُّ
عَلَى تَمْهِيدِ الشَّيْءِ وَبَسْطِهِ وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ الْفَرِيشُ :
الْفَرَسُ بَعْدَ زِتَاجِهَا بِسَيْعِ لَيْالٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَرِيشُ
الثَّوْبِ تَفْرِيشًا وَافْتَرِشَهُ فَانْفَرِشَ . وَافْتَرِشَ تَرَابًا أَوْ ثَوْبًا
تَحْتَهُ وَتَقُولُ : كُنْتُ أَفْتَرِشُ الرَّمْلَ وَأَتَوَسَّدُ الْحَجَرَ . وَأَفْرِشَتِ
الْفَرَسُ إِذَا اسْتَأْتَتْ أَيُّ طَلَبَتْ أَنْ تُؤْتَى . وَقَدْ كُنِيَ بِالْفَرِيشِ عَنْ
الْمَرَأَةِ كَذَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَجَمَلٌ مُفْتَرِشٌ الْأَرْضِ : لَا
سَنَامَ لَهُ وَأَكْمَمَةٌ مُفْتَرِشَةٌ الْأَرْضِ كَذَلِكَ وَهُوَ مَجَازٌ وَكُلُّهُ مِنَ الْفَرِيشِ .
وَمِنْ ذَلِكَ أَيُّضًا : الْفَرِيشُ كَأَمِيرٍ : الثَّوْرُ الْعَرَبِيُّ الَّذِي لَا سَنَامَ
لَهُ قَالَ طُرَيْحٌ :

غُبَيْسٌ خَنَابِيسٌ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ ... نَهْدُ الزُّبْنَةِ كَالْفَرِيشِ شَتِيمٌ